



مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

العدد الأول

المجلد الثالث

يونيو 2025

(دورية علمية محكمة نصف سنوية)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

دور محاسبة الاستدامة في تحسين الإفصاح في المنشآت الصناعية: دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية في محافظة حضرموت - الوادي والصحراء

د. محمد مهدي عبيد

قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية

جامعة سيئون، حضرموت، اليمن

صالح محمد باجري

قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية

جامعة سيئون، حضرموت، اليمن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من أبعاد محاسبة الاستدامة (المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية، المحاسبة عن المعلومات البيئية، المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية) والإفصاح عن المعلومات غير المالية، وتكونت عينة الدراسة من (66) فردًا من الموظفين والمراجعين والمديرين ومديري إدارة الموارد البشرية والمحاسبين في المنشآت الصناعية في محافظة حضرموت الوادي والصحراء، وتحقيقًا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانة قام الباحثان بتوزيعها شملت (42) عبارة، ومن ثم جرت معالجة البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية، وتوجد أيضًا علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية، وأخيرًا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية، وأوصى الباحثان بضرورة وضع ضوابط ومعايير تلزم المنشآت الصناعية بالإفصاح عن المعلومات غير المالية وبيان أهميتها لمستخدمي القوائم والتقارير المالية، وكذلك العمل على زيادة الوعي عن مفهوم محاسبة الاستدامة وتأهيل الكفاءات المحلية من أجل فهم متطلباتها.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024/05/21

تاريخ القبول: 2025/01/31

تاريخ النشر: 2025/07/08

الكلمات المفتاحية

محاسبة الاستدامة، الإفصاح

عن المعلومات غير المالية

1. المقدمة

في السنوات القليلة الماضية تحولت الشركات بشكل متزايد نحو الإدارة المستدامة لأنشطتها؛ من أجل تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، ويتميز هذا الاتجاه بتوسيع نطاق أهداف الشركات من الأهداف الاقتصادية في المقام الأول؛ لتشمل أيضًا الأهداف البيئية والاجتماعية والحكومية (Berksoy, 2018). وتعد التنمية المستدامة من المفاهيم التي نالت كثيرًا من الاهتمام، سواء من الناحية الاقتصادية أو البيئية أو الاجتماعية، من أجل تعميم رفاهية الإنسان في الوقت الحاضر من غير المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية

احتياجاتها في ضوء المخاطر التي أصبحت تواجه البيئة والمجتمع، فأدى إلى اهتمام واسع بآليات حماية البيئة من آثار التلوث في معظم الدول؛ لذلك كان لا بد للمحاسبة أن تقوم بدور مهم في هذا المجال نتيجة ازدياد الطلب على المعلومات المالية وغير المالية؛ إذ تعد محاسبة الاستدامة من المفاهيم التي نالت كثيراً من الاهتمام سواء من الناحية البيئية أو الاجتماعية.

ويعد مفهوم الإفصاح عن المعلومات غير المالية من الأمور التي تهم المنشآت الصناعية، وتدخل في نطاق ممارستها؛ إذ إن الأنشطة البيئية والاجتماعية لم تحظَ بالاهتمام الكافي لقياسها والإفصاح عنها، ونتيجة للضغط الاجتماعية المفروضة على المنشآت الصناعية الملزمة لمسؤوليتها البيئية والاجتماعية كان لا بد للوظيفة المحاسبية من توفير المعلومات الخاصة بالتأثيرات البيئية والاجتماعية بهدف تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع، لذلك كانت هناك حاجة ملحة لتطوير معيار الإفصاح المحاسبي ليشمل الإفصاح البيئي والاجتماعي في شكل قوائم مستقلة، فيؤدي إلى ترشيد القرارات المتعلقة بتقييم المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمنشآت الصناعية، إذ إن مستقبل المنشآت في مزاولة أعمالها لا يعتمد على وضعها المالي وتحقيق الأرباح فحسب، بل يجب الأخذ في الاعتبار المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمنشآت الصناعية.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

- 1- **محاسبة الاستدامة:** هي نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنشأة والتقرير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم إسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة.
- 2- **التنمية المستدامة:** هي عملية استغلال الموارد بأفضل طريقة في جميع الأبعاد (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية)، والتي تؤدي إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية من غير المساس بقدرة الأجيال المستقبلية.
- 3- **الإفصاح المحاسبي:** هو الإفصاح عن جميع المعلومات والبيانات المالية وغير المالية اللازمة لجميع الفئات التي تستخدمها، والتي تنشر ضمن القوائم المالية أو في الملاحظات، بالإضافة إلى الإفصاح عن السياسات المحاسبية وعن أي تغيير طرأ عليها.
- 4- **المعلومات غير المالية (الأحداث غير المالية):** هي عبارة عن وقائع ونشاطات داخلية وخارجية تؤثر في إنتاجية المنشأة أو مقدرتها على تحقيق الربح وتؤثر في مركزها المالي والاقتصادي، مع ذلك فمن الصعوبة بمكان التعبير عنها بقيم مالية محددة.

1.1 مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت متغيرات البحث يلاحظ الباحثان أن مشكلة البحث تكمن في إثارة التساؤل الرئيس الآتي:

" هل تؤدي محاسبة الاستدامة دوراً فعالاً في تحسين الإفصاح عن الأحداث غير المالية؟"
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ماهي طبيعة العلاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية؟
- 2- ماهي طبيعة العلاقة بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية؟
- 3- ماهي طبيعة العلاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية؟

1.2 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على طبيعة العلاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- 2- معرفة العلاقة بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- 3- بيان العلاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- 4- معرفة محاسبة المستدامة وتحديد أبعادها.

1.3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث موضوعاً مهماً وحديثاً، هو محاسبة الاستدامة، وبالتالي تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1.3.1 الأهمية العلمية

تتمثل هذه الأهمية في الآتي :

- 1- ندرة البحوث المحاسبية في مجال المحاسبة المستدامة بصفة عامة.
- 2- توجيه اهتمام الباحثين بدراسة دور المحاسبين في تحقيق استدامة المنشآت الصناعية، وتوفير تقارير الاستدامة وأثرها في الأداء الطويل الأجل للمنشآت.

1.3.2 الأهمية العملية

تتمثل هذه الأهمية في الآتي:

- 1- توفير إطار نظري لمفهوم المحاسبة المستدامة والمتطلبات المحاسبية عن التقارير والمعايير التي تحكم جودة الإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- 2- تطوير مستوى الإفصاح في القوائم المالية التقليدية للمنشآت الصناعية من خلال الإفصاح عن المعلومات غير المالية لغرض استدامة المنشآت.
- 3- حاجة المنشآت الصناعية إلى إضفاء الثقة والمصداقية على التقارير المالية من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية.
- 3- تفعيل البعد البيئي والاجتماعي للمنشآت الصناعية في برامجها المستقبلية؛ لتحقيق أهداف المجتمع في المحاسبة المستدامة.

1.4 الدراسات السابقة

تحتوي هذه الدراسة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد روعي ترتيب الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يأتي عرض لأهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة:

- 1- دراسة (مالك أحمد ووليد حمدان، 2023) بعنوان: تحقيق التنمية المستدامة في المشروعات الاقتصادية بالتوافق مع متطلبات محاسبة الاستدامة وفق معايير (GRI).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم التنمية المستدامة ومحاسبة الاستدامة مع ما جاء وفق المنظور الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ودور الوحدات الاقتصادية في تحقيقها على وفق مبادرة التقارير العالمية (GRI)، وبيان التوافق

بينها، وتمثلت عينة الدراسة في شركة بغداد للمشروبات الغازية عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع المؤشرات الموضوعية من قبل (GRI)، وقد توصل الباحثان إلى أن هناك ضعفاً بالاهتمام بجانب متطلبات التنمية المستدامة من قبل الوحدات الاقتصادية، وعدم وجود مؤشرات استدامة قياس معتمدة لتحديد الاستدامة عند الأداء والأنشطة التشغيلية.

2- دراسة (أسامة عبد المقصود، 2022) بعنوان: أثر تبني محاسبة الاستدامة على تحسين جودة الأرباح المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تبني محاسبة الاستدامة في تحسين جودة الأرباح المحاسبية بالشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، وتكونت عينة الدراسة من عدد من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانة تم توزيعها على أفراد العينة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين محاسبة الاستدامة ومؤشرات وجود الأرباح المحاسبية (إجمالي الاستحقاقات، الاستحقاقات الاختيارية، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح) بالشركة المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية، وارتفاع معنوية النماذج المقترحة وصلاحياتها لتحقيق هدف الدراسة حيث جاءت جميع قيم (F) المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000)، وإن القيمة التفسيرية للنماذج المستخدمة مرتفعة.

3- دراسة (شريهان التوني، 2021) بعنوان: أثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من 411 فرداً من العملاء بالقطاع العام بمحافظة بور سعيد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استبانة تم توزيعها على أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير معنوي إيجابي للوعي المصرفي في بعد التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية)، كذلك وجود تأثير معنوي إيجابي للوعي المصرفي في بعد التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية)، وأخيراً وجود تأثير معنوي إيجابي للوعي المصرفي في بعد التنمية المستدامة (الناحية البيئية).

4- دراسة (نجاه يونس، 2021) بعنوان: أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات المدرجة بسوق المال السعودي.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية تقارير الاستدامة، واختبار أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات في سوق المال السعودي، وتكونت عينة الدراسة من (60) شركة من الشركات المساهمة الصناعية المدرجة في سوق المال السعودي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانة تم توزيعها على أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الإفصاح عن تقارير الاستدامة ضمن التقارير المالية السنوية للشركات، ووجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح عن تقارير الاستدامة في الأداء المالي للشركات.

5- دراسة (أسامة عباس ووفاء عبد الأمير، 2020) بعنوان: دور مراقب الحسابات في قياس مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل تطبيق معايير مبادرة التقارير المالية (GRI).

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي لمحتويات التقارير التي تعدها الإدارة في ضوء معايير مبادرة التقارير العالمية، ودور مراقب الحسابات في تقديم خدمات التأكيد والتصديق على نشاطات الوحدات غير المالية، اعتمد الباحثان على دراسة معايير مبادرة الإبلاغ العالمية ومقارنتها بالأداء الفعلي لعينة الدراسة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أنه يوجد دور كبير لمراقب الحسابات في قياس المحتوى المعلومات للتقارير المالية وفق معايير مبادرة الإبلاغ العالمية.

6- دراسة (أفراح عبد الرايات، 2020) بعنوان: دور محاسبة الاستدامة ومعاييرها في تحسين المحتوى المعلوماتي لمخرجات النظام المحاسبي في الوحدات الصحية.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة محاسبة الاستدامة ومعاييرها الخاصة وتحليلها بالوحدات الصحية ومدى تأثير ذلك في النظام المحاسبي، ودراسة النظام المحاسبي المستعمل وتحليله في الوحدات الصحية، وقد توصلت الدراسة إلى أن: محاسبة الاستدامة أداة تستعملها الوحدات الاقتصادية لتصبح أكثر استدامة من خلال تبنيها سياسات جديدة يكون لها تأثير في أداء الوحدة الاقتصادية، وبالتالي الإسهام في تحسين جودة الخدمات الصحية، النظام المحاسبي الحكومي المطبق في الوحدات الصحية غير قادر على توفير معلومات لوضع معايير محاسبة الاستدامة موضع التنفيذ وخصوصاً فيما يتعلق بالجانب البيئي والاجتماعي، أن نظم المعلومات المحاسبية تتأثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها فيستوجب الأخذ بنظر الاعتبار التغيرات التي تحصل في البيئة المحيطة وإمكانية الاستفادة منها في مجال تطوير الخدمات المقدمة وتحسينها.

الفجوة البحثية:

الفجوة الموضوعية : تشير الدراسات السابقة إلى اهتمام المنشآت بأبعاد محاسبة الاستدامة وهذا يساعدها على تحقيق قيمة لها ولجميع أصحاب المصلحة، ولكن كل دراسة تركز على جانب معين يتلاءم مع الهدف منها، والبحث الحالي يحاول جمع الفوائد المتحققة من أخذ أبعاد محاسبة الاستدامة بنظر العناية من قبل المنشآت في كل نشاط من أنشطتها وضمن خططها الاستراتيجية، لذا تناولت الدراسات السابقة موضوع دراستنا نفسه فتناولت جميعها دور أبعاد محاسبة الاستدامة وهي المحاسبة الاجتماعية والمحاسبة البيئية والمحاسبة الاقتصادية في جانب معين يتلاءم مع الهدف منها، وبالتالي ما يميز بحثنا أنه تناول دور محاسبة الاستدامة في تحسين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية، لذا نجد أن المتغير التابع لم تدرسه أي من الدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية أيضاً أنها تناولت مؤشرات الاستدامة وعرضها بشكل مفصل لكل أبعاد محاسبة الاستدامة؛ لأنها تساعد على إنشاء قيمة مستدامة للمنشآت والمجتمع، ولجميع أصحاب المصالح.

الفجوة الزمانية: كانت الفترة التي أجريت فيها الدراسات السابقة من عام (2013- 2023)، في حين أن الدراسة الحالية أجريت في عام (2024).

الفجوة المكانية: نفذت الدراسات السابقة في مصر والجزائر والعراق ودول أخرى، في حين أجريت الدراسة الحالية في اليمن وتحديداً في محافظة حضرموت.

1.5 فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1. **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.

2. **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.

3. **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

محاسبة الاستدامة 2.1

برز مفهوم محاسبة الاستدامة في نهاية القرن العشرين بوصفها تطوراً شكل المحاسبة التقليدية من خلال تدعيمها عملية اتخاذ القرار على جميع المستويات الإدارية، وتبدأ الصعوبة بتعريف محاسبة الاستدامة، حيث تتعدد الآراء بتعدد المحاسبين، وهناك بعض التعاريف المقدمة لمحاسبة الاستدامة:

- يعرف مشروع **Sigma محاسبة الاستدامة** بأنها "استخراج وتحليل واستخدام المعلومات البيئية والاجتماعية ذات القيم النقدية بهدف تحسين الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي" (غلاب، 2017، ص 64).

- تعريف آخر "هي المحاسبة التي تهدف إلى توفير معلومات نوعية ذات جودة عالية تدعم عمل الشركات لتحقيق تنمية مستدامة، أو هي نظام تجميع وتسجيل وتبويب وتحليل وإيصال المعلومات عن الآثار المالية والاقتصادية والاجتماعية عن المجتمع والبيئة للشركة أو المصنع" (الجاوي، 2020، ص 150).

محاسبة الاستدامة تعد أداة مفيدة لمعرفة هوية المؤسسة، وتقييم المخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية وإدارتها، لذا يمكن استخدام محاسبة الاستدامة لتحقيق جملة من الفوائد منها (عايش والبشتاوي، 2014، ص 461):

1. جمع المعلومات عن النفقات البيئية والاجتماعية ذات الصلة، وربطها بالفوائد المالية بالمؤسسة الاقتصادية.
2. عرض كيفية أن التكاليف الخارجية البيئية والاجتماعية يمكن أن تخفض مع مرور الوقت عند الالتزام بالاستدامة في المؤسسة.
3. تسليط الضوء على المخاطر الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالأداء المالي الحالي ومساعدة المؤسسة لإدارة مخاطرها.

4. تحديد العلاقات مع أصحاب المصالح التي تقدم المخاطر والمنافع للاستدامة.

5. تشجيع المشاركة بين أصحاب المصلحة في المؤسسات.

وتعد محاسبة الاستدامة عملية يتم فيها الجمع بين الاقتصاد والبيئة والاجتماعية بطريقة متوازنة، وتعتمد محاسبة الاستدامة على النجاح في صيانة وتعزيز هذه الأبعاد وهي:

1. الاستدامة البيئية:

وتعني ضمان استمرارية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي وصحة الإنسان، إذ إن الوحدات المستدامة بيئياً هي الوحدات التي تستهلك الموارد بالقدر الذي يستطيع نظامها الطبيعي التعامل معها، وتعمل على تخفيض الآثار البيئية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية (Liu et al, 2019).

2. الاستدامة الاجتماعية:

تعد جزءاً مهماً من الإطار المستدام الشامل، وهي التنمية المتوافقة مع التطور المتناغم للمجتمع المدني، فيعزز بيئة منافسة للتعايش مع المجموعات المتنوعة ثقافياً واجتماعياً، فضلاً عن تحسين نوعية الحياة لجميع شرائح المجتمع، مع الحفاظ على الرفاهية وتطويرها من أجل الأجيال القادمة (Dogu, 2019).

3. الاستدامة الاقتصادية:

تشمل الاستدامة الاقتصادية الربحية، ومصاريف التشغيل، وتقلبات الدخل، والوضع المالي للوحدة، وكيفية إدارة البنود الرأسمالية والبشرية والإنتاجية، ورأس المال الطبيعي، والاستدامة في الاستثمارات، وإن المعرفة والخبرة والإبداع والابتكار وكيفية حل المشكلات وريادة الأعمال والقدرة في تغطية رأس المال البشري هو نوع من رأس المال الذي يوفر منافع اقتصادية في المدى الطويل (Bersoy, 2018). يرى كلٌّ من (Burrit And Schaltegger) أن هناك ثلاثة مداخل نحو تطوير محاسبة الاستدامة في المؤسسات الاقتصادية تتمثل في الآتي (فريد، 2016، ص 15-16):

مدخل الداخل إلى الخارج

تبدأ عمليات تطوير محاسبة الاستدامة وفقاً لهذا المدخل من وجهة نظر مديري المؤسسات في محاولتهم الإسهام في التنمية المستدامة؛ إذ يحتاج المديرون المعلومات الملائمة والموثوق بها لدعم عمليات اتخاذ القرارات التي تتعلق بحل المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تتأثر بنشاط المؤسسة الاقتصادية... إلخ.

مدخل من الخارج إلى الداخل

تبدأ عمليات تطوير محاسبة الاستدامة وفقاً لهذا المدخل من وجهة نظر أصحاب المصالح (الأطراف الخارجية)، ويتبنى هذا المدخل فكرة أن المؤسسة الاقتصادية هي كيان اجتماعي موجود في المجتمع، وسوف يتم الحكم على مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية بواسطة أصحاب المصالح... إلخ.

المدخل المزدوج

يدمج هذا المدخل بين المدخلين السابقين؛ إذ يتبنى وجهة نظر أن تطوير محاسبة الاستدامة يجب أن تجمع بين وجهة نظر مديري المؤسسات (الأطراف الداخلية) وأصحاب المصالح (الأطراف الخارجية)... إلخ.

2.2 الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية

تختلف وجهات النظر عن مفهوم حدود الإفصاح عن المعلومات الواجب توافرها في التقارير المالية، ولذلك يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي بأنه "تقديم البيانات والمعلومات إلى المستخدمين بشكل مضمون صحيح وملائم لمساعدتهم على اتخاذ القرارات" (حبيب، 2011، ص 45)، كما تم تعريف الإفصاح المحاسبي من قبل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بأنه "يقصد بالإفصاح العام إيضاح المعلومات ذات الطبيعة العامة التي يتعين إيضاحها حتى لا تكون القوائم المالية مضللة" (غزوي، 2009، ص 11).

ولقد حدد الفكر المحاسبي مستويات للإفصاح المحاسبي؛ إذ يعكس كل مستوى قدرًا معينًا من المعلومات يجب أن تتضمنها التقارير المالية التي تعدها المنشأة لاستخدامات الأطراف الخارجية، وتتمثل هذه المستويات في الآتي (محمد، 2013، ص 242-243):

1. الإفصاح المحاسبي الشامل

بمقتضى هذا المستوى من الإفصاح فإنه يجب الإفصاح عن كل المعلومات المحاسبية الملائمة لخدمة مستخدمي القوائم المالية... إلخ.

2. الإفصاح المحاسبي العادل

يقصد بالإفصاح العادل عن المعلومات الواجب إظهارها بالقوائم المالية، التي تخدم جميع الأطراف من غير تحيزٍ لطائفة على حساب الأخرى؛ إذ إنه يحمل مدلولاً أخلاقياً، يهدف إلى تحقيق معاملة المستفيدين المحتملين للقوائم المالية معاملة متكافئة أو متوازنة... إلخ.

3. الإفصاح المحاسبي الكافي

فالإفصاح الكافي يعني الإفصاح عن المعلومات المهمة فقط، وتفاذي نزعة الإفراط في المعلومات المحاسبية المقدمة... إلخ.

4. الإفصاح المحاسبي الملائم

هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات المالية وظروف المنشأة؛ إذ إنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية، بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين، وتتناسب مع نشاط المنشأة وظروفها الداخلية... إلخ.

5. الإفصاح المحاسبي التثقيفي - الإعلامي

الإفصاح التثقيفي يعني الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات، مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر المالية العادية وغير العادية في القوائم المالية... إلخ.

6. الإفصاح المحاسبي الوقائي

يعني الإفصاح الوقائي أن تقدم المعلومات في القوائم المالية من غير تضليل، بحيث تسمح للأطراف ذوي القدرات المحدودة على الفهم والإدراك للمعلومات المالية... إلخ.

7. الإفصاح المحاسبي المثالي

ويعني مستوى الإفصاح الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات المالية التي تخدم كافة الأطراف، ولا يضر بالوحدة المحاسبية... إلخ.

8. الإفصاح التفاضلي

يتم التركيز في القوائم المالية بصورة مختصرة على التفاوت بين البنود بعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية، وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات... إلخ.

يقصد بالإفصاح عن المعلومات غير المالية تقديم معلومات إضافية عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية للمنشأة أكثر من المتطلبات القانونية، فقد ازدادت أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية نتيجة لتحول النظر إلى القوائم المالية بوصفها هدفاً في حد ذاتها إلى عِدّها وسيلة لتحقيق هدف أو أهداف عدّة، أهمها المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بتخصيص الموارد، سواء كانت قرارات استثمار أو ائتمان أو غيرها، وقد اتضح أن متطلبات هذه القرارات تفوق إلى حد كبير ما يقدمه الإفصاح عن المعلومات المالية فقط، لذلك أصبح الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات غير المالية حتمية وضرورة لتحقيق فعالية القوائم المالية وتحقيق أهدافها (مارق، 2009، ص 143-144).

ولذلك لابد من الإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشأة والتي تتمثل في المعلومات الآتية: (حسنين، 2001، ص17):

1. المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية

ورد مصطلح المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لأول مرة عام 1923م؛ إذ أشار شلدون (Sheldon)، إلى أن مسؤولية أي منشأة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية، وأن بقاء المنشأة واستمرارها يتوقف على التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، عند أداء وظائفها المختلفة... إلخ.

2. المعلومات البيئية

يقصد بالمعلومات البيئية تلك المعلومات المرتبطة بنشاط المنشأة في مجال البيئة، وخاصة تلك المتعلقة بالتكاليف والمطلوبات البيئية، لذا من المهم الكشف عن المعلومات المتعلقة بالتكاليف والالتزامات البيئية سواء تم ذلك في التقارير المالية أو في الإيضاحات المرفقة بها حيث يراعى أن الإفصاح عن المعلومات البيئية تحدد مادية البند المفصّل عنها، آخذاً في الاعتبار أهمية البند، بالإضافة إلى قيمة البند بالنسبة للمنشأة (نور، 2013، ص 57)... إلخ.

في ظل عدم وجود معيار محاسبي خاص بالعرض، والإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمنشآت، اتخذت المنشآت إحدى طريقتين للإفصاح عن المعلومات غير المالية وخاصة الأنشطة الاجتماعية، كالاتي (مندور، 2015، ص 122-123):

1) طريقه الدمج

ويتم الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية معبراً عنها بوحدة النقد ضمن قائمة الدخل والمركز المالي، بجانب المعلومات المالية؛ إذ يتم إظهار جميع المبالغ التي أنفقت على كل نشاط، ويعتمد هذا الأسلوب على الإفصاح عن المعلومات الكمية والنشاطات المنجزة، وعن قياس المنفعة من هذه النشاطات بما يتناسب مع قيمة ما أنفق... إلخ.

2) طريقه الفصل

الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي في تقارير منفصلة مستقلة عن التقارير المالية التقليدية التي تعدّها المنشأة، ويعتمد هذا الاتجاه على أن لكل من المحاسبة المالية والمحاسبة الاجتماعية والبيئية أهدافها الخاصة التي تسعى لتحقيقها... إلخ.

الدراسات السابقة:

3- الطرق والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة البحث والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على "دور محاسبة الاستدامة في تحسين الإفصاح في المنشآت الصناعية - دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية في محافظة حضرموت الوادي والصحراء" ولذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بها بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر

الأخرى بالإضافة إلى ذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي يتلاءم مع طبيعة المشكلة موضوع الدراسة والتي تلقي الضوء على جوانبها المختلفة عن طريق السرد والتحليل المركز والفهم العميق لظروفها.

مجتمع الدراسة 3.2

يتكون مجتمع الدراسة الشركات الصناعية في وادي و صحراء حضرموت حسب إحصائية وزارة التجارة والصناعة.

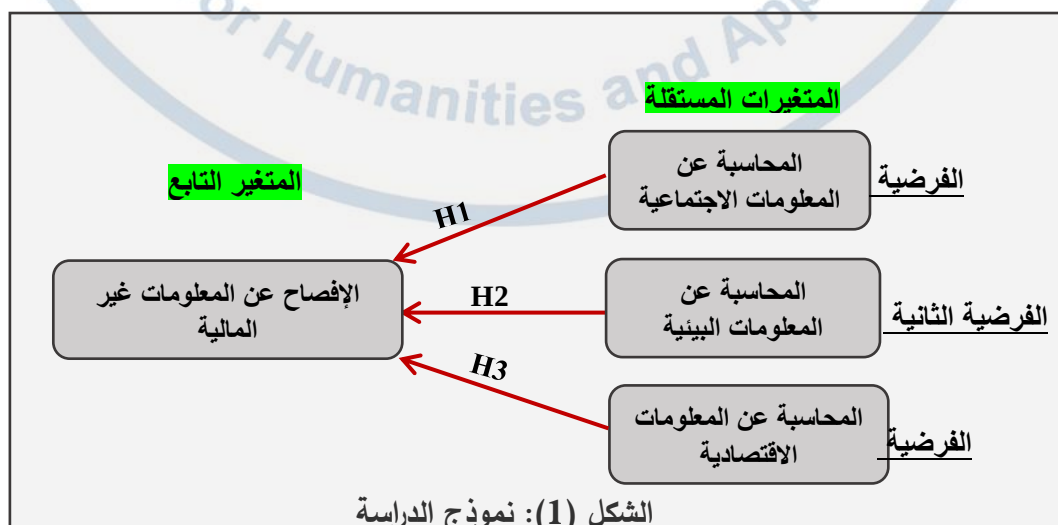
3.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (66) من الموظفين والمراجعين والمديرين ومديري إدارة الموارد البشرية والمحاسبين في بعض المنشآت الصناعية في محافظة حضرموت الوادي والصحراء. وقد تم توزيع (66) استبانة، تم استردادها جميعها، منها (64) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وعدد (2) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي لعدم اكتمالها. الجدول الآتي يوضح المنشآت الصناعية التي تم استهدافها:

اسم الشركة الصناعية	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المرتجعة	ملاحظات
مصنع رفا للأدوية	6	6	
مصنع مكة للمياه والتلج الصحي	6	6	
مصنع الفاروق للبلاستيك	6	6	
مصنع العربية المتقدمة للتجارة والصناعة	6	6	
مصنع البدر للبلاستيك	6	6	
مصنع الذوق الراقي للعصائر	6	6	
مصنع اللؤلؤ للمياه	6	6	
مصنع صافي للمياه	6	6	
مصنع بريتي للمناديل	6	6	
الشركة المتحدة للكلوركس	6	6	
شركة الجزيرة	6	6	2 غير صالحة

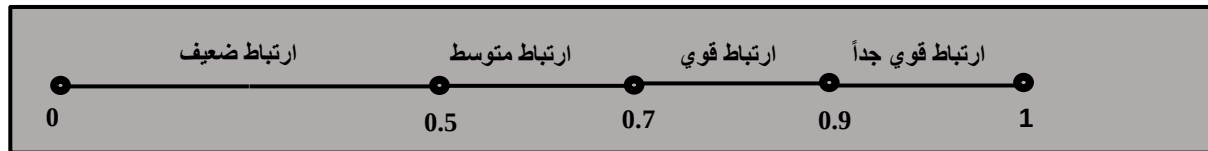
جدول (1) المنشآت الصناعية المستهدفة

3.4 نموذج الدراسة



3.4 أساليب الإحصاء الاستدلالي، وهي:

- **معامل ارتباط بيرسون** لاختبار الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومعرفة مدى قوة هذا الارتباط بين هذه المتغيرات ويوضح الخط البياني التالي قوة الارتباط:



الشكل (2) مقياس قوة الارتباط

المصدر: (الغادي، 2021)

- **تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression)** لقبول فرضيات الدراسة أو رفضها ومعرفة الأثر للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، ويتضمن الآتي:
- **معامل الارتباط (R)** لمعرفة نوع العلاقة والارتباط بين المتغيرين ومدى قوته.
- **معامل التحديد (R^2)** لتفسير إسهام المتغير المستقل في تفسير المتغير التابع.
- **قيمة F** باستخدام جدول تحليل التباين **ANOVA** لمعرفة مدى صلاحية ومعنوية النموذج.
- **B معامل الانحدار** لمعرفة قيمة درجة التأثير بالنسبة للمتغير التابع في حالة زيادة المتغير المستقل بمقدار درجة واحدة، وبالتالي تكوين معادلة الانحدار في حالة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.
- **قيمة T** باستخدام جدول المعاملات لتأكيد معنوية العلاقة التأثيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك عندما يكون مستوى الدلالة أقل من 0.05

4. اختبار فرضيات الدراسة

عمل الباحثان في هذا الجانب على اختبار فرضيات الدراسة؛ إذ تركزت مهمة هذا الجزء على اختبار الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة واختبار مدى قبول فرضيات الدراسة أو رفضها من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط وذلك كما يأتي:

4.1 اختبار معامل الارتباط (بيرسون)

الجدول (2) مصفوفة الارتباط بين محاور الاستبانة

المحاور		المحاسبة عن المعلومات	المحاسبة عن المعلومات	المحاسبة عن المعلومات	الإفصاح عن المعلومات
المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	1	0.442**	0.433**	0.682**
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
المحاسبة عن المعلومات البيئية	معامل ارتباط بيرسون	0.442**	1	0.481**	0.529**
	مستوى الدلالة	0.000		0.000	0.000
المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية	معامل ارتباط بيرسون	0.433**	0.481**	1	0.435**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000		0.000
الإفصاح عن المعلومات غير المالية	معامل ارتباط بيرسون	0.682**	0.529**	0.435**	1
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الإفصاح عن المعلومات غير المالية) كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لأن مستوى الدلالة لكل منهم أصغر من (0.01)، حيث جاءت النتيجة كالآتي:

- معامل الارتباط (0.682) يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة بين المتغير المستقل (المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية) والمتغير التابع (الإفصاح عن المعلومات غير المالية).
 - معامل الارتباط (0.529) يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية ومتوسطة بين المتغير المستقل (المحاسبة عن المعلومات البيئية) والمتغير التابع (الإفصاح عن المعلومات غير المالية).
 - معامل الارتباط (0.435) يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية وضعيفة بين المتغير المستقل (المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية) والمتغير التابع (الإفصاح عن المعلومات غير المالية).
- اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط

الفرضية الأولى:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية "

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من وجود علاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية كما هو موضح بالجدول (3):

الجدول (3) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summary		تحليل التباين ANOVA		جدول المعاملات Coefficients		
	(R ²) معامل الارتب	(R) معامل التحديد	F	Sig* مستوى الدلالة	B معامل الانحدار	T	Sig* مستوى الدلالة
الإفصاح عن المعلومات غير المالية	0.46	0.68	53.856	0.000	الثابت Constant	0.020	0.000
	5	2			المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية	7.339	0.000

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

الفرضية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من وجود علاقة بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية كما هو موضح بالجدول (4):

الجدول (4) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية

جدول المعاملات Coefficients				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig* مستوى الدلالة	T	B معامل الانحدار		Sig* مستوى الدلالة	F	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	
0.000	2.564	1.242	الثابت Constant	0.000	24.115	0.280	0.529	الإفصاح عن المعلومات
0.000	4.911	0.614	المحاسبة عن المعلومات البيئية					

* دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.05

يوضح الجدول (4) علاقة المحاسبة عن المعلومات البيئية بالإفصاح عن المعلومات غير المالية.

الفرضية الثالثة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعي"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من وجود علاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية كما هو موضح بالجدول (5):

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية

جدول المعاملات Coefficients				تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig* مستوى الدلالة	T	B معامل الانحدار		Sig* مستوى الدلالة	F	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	
0.000	4.399	1.942	الثابت Constant	0.000	14.448	0.189	0.435	الإفصاح عن المعلومات
0.000	3.801	0.432	المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية					

* دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.05

5. مناقشة النتائج

في ضوء اختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.
 - 2- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات البيئية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.
 - 3- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المعلومات الاقتصادية والإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.
- واتفقت هذه النتائج مع دراسة عبدالله (2018) التي توصلت إلى أن للمحاسبة الاستدامة دورًا في تحسين الإفصاح عن الأحداث غير المالية للمنشآت الصناعية؛ إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فرضيات الدراسة وجود علاقة بين كل من المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والإفصاح عن الأحداث غير المالية للمنشآت الصناعية؛ إذ إن هذه المنشآت تهتم بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية بقوائمها المالية.

6. التوصيات والاستنتاجات

تبين من تحليل النتائج ما يأتي:

- 1- أن محاسبة الاستدامة بأبعادها الثلاثة (المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) تسهم في تحسين الإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.
- 2- أن المحاسبة عن المعلومات الاجتماعية والبيئية لهما الدور الأكبر في تحسين الإفصاح عن المعلومات غير المالية للمنشآت الصناعية.
- 3- أن الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية للمنشآت الصناعية يؤدي إلى إضفاء الثقة والمصادقية على تقاريرها المالية.
- 4- أن الإفصاح عن المعلومات البيئية يسهم في الحفاظ على البيئة من التلوث عن طريق استخدام الآلات الأقل تسببًا في تلوث البيئة حتى وإن كانت تكاليفها مرتفعة.

بناءً على النتائج العامة التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة تقدم بعض التوصيات كالاتي:

- 1- نوصي بالعمل على زيادة الوعي عن مفهوم محاسبة الاستدامة.
- 2- نوصي بضرورة تأهيل الكفاءات المحلية من أجل فهم متطلبات الاستدامة.
- 3- نوصي بزيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية من قبل المنشآت الصناعية وخاصة المعلومات الاجتماعية والبيئية.
- 4- نوصي بضرورة وضع ضوابط ومعايير تلزم المنشآت الصناعية بالإفصاح عن المعلومات غير المالية وبيان أهميتها لمستخدمي القوائم والتقارير المالية.
- 5- نوصي بضرورة إعداد تقارير خاصة تتضمن المعلومات الاجتماعية والبيئية للمنشآت.
- 6- نوصي بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع محاسبة الاستدامة بشكل عام والمحاسبة عن المعلومات البيئية والاجتماعية بشكل خاص.

6. المراجع

1. أسامة عباس ووفاء عبد الأمير، دور مراقب الحسابات في قياس مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل تطبيق معايير مبادرة التقارير المالية (GRI)، (العراق: جامعة بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العدد 51، 2020).
2. أسامة عبدالمقصود، أثر تبني محاسبة الاستدامة على تحسين جودة الأرباح المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية، مصر، رسالة ماجستير، 2022.
3. أفراح عبد الرايات، دور محاسبة الاستدامة ومعاييرها في تحسين المحتوى المعلوماتي لمخرجات النظام المحاسبي في الوحدات الصحية، رسالة ماجستير، 2020.
4. الجاوي، طلال، قياس مدى الالتزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفقا لمؤشراتها ومعاييرها، بحث تطبيقي، 2020.
5. حسين عبد الجليل غزوي، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، (الدنمارك: الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2009).
6. حنان فريد، أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة على دقة تنبؤات المحللين الماليين، مصر، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 2، العدد 3، 2016.
7. خالد صبحي حبيب، مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2011).
8. سعد محمد مارق، قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية، (الرياض: جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 17، العدد الأول، 2009).
9. شريهان مصطفى التوني، أثر الوعي المصرفي لدى البنوك الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة، (مصر: جامعة بور سعيد، كلية التجارة، رسالة ماجستير، 2021).
10. طارق محمد حسنين، تحليل تكاليف الأنشطة البيئية في ضوء مدخل محاسبة التكلفة على أساس النشاط، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، مجلة التكاليف، 2001).
11. عبد الناصر محمد نور، الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية وأثره على قرارات مستخدمي التقارير المالية المنشورة، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية التجارة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، 2013).
12. فاتح غلاب، إطار محاسبي مقترح لتطبيق نظام المحاسبة عن التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه، 2017.
13. مالك أحمد ووليد حمدان، تحقيق التنمية المستدامة في المشروعات الاقتصادية بالتوافق مع متطلبات محاسبة الاستدامة وفق معايير (GRI)، (بغداد: جامعة الفلوجة، مجلة اقتصاديات الأعمال، المجلد 29، 2023).

14. متعب عايش، سليمان البشتاوي، واقع المحاسبة عن التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمي المشترك، 2014.
15. محمد إبراهيم مندور، دراسة واختيار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي بالتطبيق على البنوك التجارية اللبنانية، (القاهرة: جامعة بني سويف، كلية التجارة، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2015).
16. مصعب الطيب عبدالله، دور محاسبة الاستدامة في الإفصاح عن الأحداث غير المالية، السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه، 2018.
17. نجاة محمد يونس، أثر مستوى وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات المدرجة بسوق المال السعودي، السعودية، رسالة ماجستير، 2021.
- 1-Berksoy, B. (2018), "sustainability VE integer raporlama metodolojisinin sektorel bazda karsilastrim ali degerlendirilmesi.
- 2-Dogu, F.U.(2019), Measuring social sustainability with the developed MCSA model.
- 3- Liu, X, Schraven, D, Bruijne, M, Jony, M, Hertogh, M, (2019),"Navigating transitions for sustainability infrastructure – the case of a new high – speed railway station in Jingmen, china, sustainability journal,8,1-21

The Role of Sustainability Accounting on Improving the Level of Disclosure of Non-Financial Information of Industrial Facilities in Hadhramout Governorate, Wadi and Desert

Dr. Mohammed Mahdi Obaid

College of Administrative Sciences
Seiyun University, Seiyun, Hadhramout, Yemen
mohammedmahdiuum@gmail.com

Saleh Mohammed Bajri

College of Administrative Sciences
Seiyun University, Seiyun, Hadhramout, Yemen

Abstract

This study aimed to identify the nature of the relationship between disclosure from non-financial information and each of the dimensions of sustainability accounting: accounting for social information, accounting from internal information, and accounting from economic information. The study sample consisted of (66) individuals from employees, auditors, managers, directors of human resources management, and accountants in industrial establishments in the Hadhramaut Valley and Desert Governorate. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used in addition to distributing a questionnaire that included (42) items, and then the data was processed and hypotheses were tested using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. This study concluded that there is a statistically significant relationship between accounting for social information and the disclosure of non-financial information for industrial facilities. There is also a statistically significant relationship between accounting from internal information and disclosure of non-financial information for industrial facilities. Finally, this study concluded that there is a statistically significant relationship between accounting for economic information and disclosing non-financial information for industrial facilities. The researchers recommended the need to establish controls and standards that require industrial facilities to disclose non-financial information and explain its importance to users of financial lists and reports, as well as working to increase awareness about the concept of sustainability accounting and qualifying local competencies in order to understand its requirements.

Paper Information

Date received: 21/05/2024

Date accepted: 31/01/2025

Date issued: 08/07/2025

Keywords

sustainability accounting,
disclosure of non-financial
information